

تفسير البيضاوي

49 - { ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس } يمطرون من الغيث أو يغاثون من القحط من الغوث { وفيه يعصرون } ما يعصر كالعنب والزيتون لكثرة الثمار وقيل يخلبون الضروع وقرأ حمزة و الكسائي بالتاء على تغليب المستفتي وقرئ على بناء المفعول من عصره 1 إذا أنجاه ويحتمل أن يكون المبني للفاعل منه أي يغيثهم □ ويغيث بعضهم بعضاً أو من أعصرت السحابة عليهم فعدي بنزع الخافض أو بتضمينه معنى المطر وهذه بشارة بشرهم بها بعد أن أول البقرات السمان والسنبلات الخضر بسنين مخصبة والعجاف السنين المجدية ولعله علم ذلك بالوحي أو بأن انتهاء الجدب والخصب أو بأن السنة الإلهية على أن يوسع على عباده بعدما ضيق عليهم :